

دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك وعلاقته ببعض المتغيرات

اخلاص ثائر محمود^{1*} وعلي احمد غضيب^{*} وعبدالستار عمر عثمان^{**}

* قسم الاقتصاد والارشاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة تكريت ** كلية الزراعة - جامعة كركوك

الخلاصة

استهدفت الدراسة التعرف على دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك، وتقدير دورهم في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية في كل مجال من المجالات المدروسة، وكذلك ايجاد العلاقة الارتباطية بين دور الموظفين الزراعيين وكل من المتغيرات المستقلة الاتية (العمر، التحصيل الدراسي، الجنس، التخصص الزراعي، سنوات الخدمة الوظيفية، سنوات الخدمة الارشادية، مصادر المعلومات الزراعية، الاتجاه نحو الارشاد الزراعي) وكذلك التعرف على المشاكل التي تواجه الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية، وقد شملت عينة البحث (106) مبحوثاً اختيروا بطريقة عشوائية يمثلون (50%) من مجموع الموظفين الزراعيين في محافظة كركوك والبالغ عددهم (242) موظفاً استبعد منهم (30) موظفاً، عينة الاختبار الاولى للاستمارة، استخدم الاستبيان اداة لجمع البيانات اشتملت على ثلاث اجزاء تضمن الجزء الاول مجموعة من البيانات تتعلق بالموظفين الزراعيين، اما الجزء الثاني فقد تضمن مقياس لقياس دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية، اما الجزء الثالث تضمن اهم المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية، اظهرت نتائج الدراسة ان دور الموظفين الزراعيين متوسط يميل الى الارتفاع كما وجدت علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الزراعية وكل من المتغيرات (العمر ، التحصيل الدراسي ، التخصص ، الخدمة الوظيفية ، الخدمة الارشادية ، الاتصال بمصادر المعلومات ، الاتجاه نحو الارشاد الزراعي) . بينما لم تظهر علاقة ارتباط بين دور الموظفين الزراعيين و(الجنس)، وتم التعرف على مجموعة من المشكلات التي تواجه الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك، وفي ضوء نتائج الدراسة نصي بضرورة توزيع الادوار حسب التخصصات العلمية ذات العلاقة بدور الموظفين الزراعيين عند تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية .

الكلمات المفتاحية :

موظفين زراعيين، أنشطة ارشادية، كركوك، دور للمراسلة :

اخلاص ثائر محمود

Ekhlash_thaer89@yahoo.com

رقم الهاتف المحمول :

07706560456

The Role of Agricultural Officers in Pursuance Extensional Actives in Kirkuk Province and Its Relationship With Some Factors.

Ekhlash T. Mahmood ; Ali A. Ghaidhaib* and Abd alsattar O. Othman**

* Economic and Agricultural Extension Dep. - College of Agric.- Tikrit Uni. ** College of Agric. – Kirkuk Uni.

ABSTRACT

Key words;
Agricultural officers,
extensional actives, Kirkuk
, role

Correspondence:
Ekhlash Thaer Mahmood

E-mail:
Ekhlash_thaer89@yahoo.com

Mobile No.:
07706560456

The present study aims at identifying and valuing the role of agricultural agents in Kirkuk province in performing agricultural extension activities. The study is devoted to finding the relationship between the agents and the surrounding variables such as (age, education, agriculture specialty, employment period, sex, sources of agricultural information, interest in agricultural guidance). It attempts to identify the problems the agents encounter in performing the extension activities. To achieve its objectives the study will depend on a questionnaire and data collection test. The test included (50%) of the agricultural agents in Kirkuk province. It was applied to (106) agents who were chosen in a random method. The test was based on questionnaire and data collection which was divided into three parts:-the first part of the test is devoted to data collection the second part deals with conducting the extension activities while the third explores the main problems and issues that encounter the agents.

¹البحث مستقل من رسالة ماجستير للباحث الاول

The study showed that the role of the agriculture employees is of an average rate that can tend to raise if the relation between them and the variables is interactive. It also proved that there is no gender discrimination in agricultural extension. Through the course of study, many of the problems that encounter the agricultural agents have been identified in Kirkuk province. The study recommends that the extension activities must be distributed according to specialty.

المقدمة ومشكلة البحث:

يسلك الارشاد الزراعي سبلاً تعليمية عديدة لتحقيق اهدافه وبلوغ غاياته وتتنوع طرائقه وتعدد اساليبه حتى تستطيع ان تقابل التباين الواضح في الجمهور الذي يتعامل معه فضلاً عما يتيح هذا التنوع من فوائد من الناحية التعليمية والتربوية (عمر، 1992: 7)، فالطرائق الارشادية واستخدامها الصحيح من قبل العاملين بالارشاد الزراعي تمثل حجر الزاوية في العمل الارشادي الزراعي الفعال في نقل المعارف والافكار والخبرات والمهارات الى جمهور المزارعين (دهب ، 1998 : 16)، اذ ان الطريقة التي ثبت نجاحها في دولة معينة لا يشترط ان تكون كذلك في كل او احدى الدول الاخرى، وذلك لاختلاف العوامل السيكولوجية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجغرافية المؤثرة في العمل الارشادي الزراعي هذا فضلاً عن ان فعالية الطرائق الارشادية تختلف من طريقة الى اخرى، تبعاً لاختلاف الطرائق بحد ذاتها واختلاف الاهداف التعليمية وكذلك خصائص ومراحل عملية تبني الافكار المستحدثة فضلاً عن خصائص العاملين وخبراتهم (الشبراوي ، 1978 : 4)، وتسعى الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي الى رفع اداء الموظفين في المديرية ويتصل اداء العاملين باتجاهاتهم نحو عملهم وخبراتهم المرتبطة بالعمل والحالة الوظيفية والتسهيلات المتاحة لهم، ومدى النجاح في تحقيق اهدافهم الشخصية كما يتأثر اداء الموظفين بكثير من العوامل التي تتعلق بتأهيلهم وتدريبهم وخبراتهم واعمارهم وطبيعة اعمالهم ونظرة المستهدفين لخدماتهم ومدى رغبتهم في الاستمرار في هذه الخدمة (الريماوي ، 1998 : 221) اذ يمثل المرشدون الزراعيون الركائز المحورية التي يقع على عاتقها تحقيق اهداف هذه المؤسسة وان اداء هؤلاء المرشدين يتأثر بكثير من العوامل التي غالباً ما يكون مصدرها ظروف عملهم الصعبة مقارنة بظروف غيرهم في كثير من مؤسسات الدولة الاخرى وانهم قلما يخضعون للمراقبة والاشراف المباشرين كما هو الحال في التنظيمات الادارية المغلقة الاخرى بما يعني ان ادائهم ربما يتوقف بدرجة كبيرة على مدى رضاهم عن العمل وتختلف خصائص هؤلاء الموظفين في كثير من الواجه كالمستويات العمرية والتعليمية والمراكز الوظيفية وسنوات الخبرة الامر الذي يجعل من هذه الخصائص عوامل مؤثرة في رضاهم بوظائفهم (الليلة واخرون ، 1983 : 28) . وتحمل التنمية في وقتنا المعاصر موقفاً خاصاً واستثنائياً بين اهم القضايا الاساسية التي تسعى الاقطار النامية ومنها العراق لتحقيقها، وفي اطار السعي لتحقيق التنمية ولا سيما التنمية الزراعية يبرز الدور المهم للعنصر البشري اداة محرك لها . اذ يعد العنصر البشري من اهم عوامل الانتاج، لأنه اهم العناصر المحددة للطاقة الانتاجية بل ويتوقف عليه استغلال عناصر الانتاج الاخرى وهو القادر على تحويل الموارد المختلفة الى منافع انسانية (السعدي ، 2006 : 2) . ويعد القطاع الزراعي من الدعائم الاساسية للتنمية التي لا يمكن الاستغناء عنها او التقليل من اهميتها ويؤدي الارشاد الزراعي دوراً مهماً في التقدم الزراعي في دول العالم كافة هذا ولا يمكن القول انه توجد زراعة متقدمة من دون ارشاد زراعي متقدم (السامرائي وعدنان ، 1990 : 10) . ويحتل القطاع الزراعي في العراق موقفاً متميزاً بين مختلف القطاعات الاقتصادية المكونة للاقتصاد الوطني اذ يعد هذا المصدر الاساسي لتوفير الغذاء للسكان فضلاً عن ان نسبة كبيرة من السكان تعمل في هذا القطاع (العناد ، 1984 : 16) . وتعتمد عملية تنمية وتحديث القطاع الزراعي في العراق اعتماداً كبيراً على عملية نشر التقانات الزراعية الحديثة ، وتعدد وسائل واساليب القيام بهذه المهمة في الريف العراقي اذ ان نشر هذه التقنيات ووصولها الى اسماع الزراع وتفهمهم لها واقناعهم بها سيتبعه تبنيهم لها مما يؤدي الى استخدام اقتصادي امثل لمواردهم ونهوض بمعدلات انتاجهم على المستوى الشخصي وتنمية ريفية وزراعية على المستوى القومي وقد اصبح مفهوم الانتشار المخطط مفهوماً له اهميته في السنوات الاخيرة في مجال التحديث والنمو الاقتصادي ومساعدة دول العالم الثالث (الطائي ، 2008 : 35) .

وتسعى بلدان العالم الى تحقيق تنمية زراعية متكاملة ولهذا فقد انتهجت اساليب ووسائل عديدة لتنمية زراعتها وكان من بين ذلك استخدام التقانات الزراعية التي تعد عنصراً مهماً في التنمية الزراعية التي تركز على الاستغلال الامثل لوحدة المساحة المزروعة لتعزيز الانتاج الزراعي فيها وبذلك اصبحت التقانات الزراعية الحديثة تؤدي دوراً هاماً في تطوير اوضاع الامن الغذائي من خلال مساهمتها في زيادة الانتاجية وتقليل تكاليف الانتاج وتحسين نوعيته حيث تشمل تلك الابتكارات الحديثة استخدام الاسمدة والمبيدات الكيماوية والمكثنة الزراعية والبذور والسلالات الحيوانية المحسنة واستخدام التقانات الحيوانية في مجال التحسين الوراثي الحيواني والنباتي واستخدام النظم الحديثة في مجال تشخيص الامراض النباتية والحيوانية وتطوير طرق مكافحتها (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2000 : 22)، وبما ان مهمة نشر الافكار والممارسات الزراعية الحديثة تقع على عاتق العاملين بالإرشاد الزراعي وذلك عن طريق استخدامهم للطرق الارشادية المناسبة والتي تعد مؤشراً على قدرة الجهاز الارشادي على تحقيق اهدافه والتواصل مع الزراع ولا سيما وان في السنوات الاخيرة حدثت ثورة كبيرة في عالم الاتصال والتكنولوجيا وتبنتها المؤسسات الدولية وما أفرزته هذه الثورة من طرق واجهزة اتصال جديدة كالإنترنت واختفاء طرائق الاتصال الاخرى كالمرح الربيفي وتراجعت اخرى اضافة الى حدوث تغيير في سلوك العاملين والمزارعين على حدٍ سواء نتيجة تأثرهم بهذه الثورة الاتصالية وبالتالي فرضت على الباحثة اخذ وتناول هذا الموضوع لذلك وجد ان من الضروري دراسة الواقع الجديد للأنشطة الارشادية المستخدمة للتعرف على الواجه الايجابية والاستفادة منها ومعالجة الجوانب السلبية في مجال تنفيذ الأنشطة الارشادية في محافظة كركوك لذا فقد تمثلت مشكلة البحث في:

- 1- ما دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك ؟
- 2- هل هناك علاقة بين خصائص الموظفين الزراعيين ودورهم في تنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية ؟
- 3- ما هي المشاكل التي تواجه الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك ؟

أهداف البحث:

- 1- التعرف على دور الموظفين الزراعيين العاملين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك بشكل عام .
- 2- تقدير دور الموظفين الزراعيين في الارشاد الزراعي في كل من الأنشطة الإرشادية الزراعية الآتية (الزيارات الحقلية ، يوم الحقل ، الايضاح الحقلية ، التدريب ، الندوات) .
- 3- إيجاد العلاقة الارتباطية بين دور الموظفين الزراعيين العاملين في الإرشاد الزراعي في تنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية وكل من المتغيرات التالية (العمر ، التحصيل الدراسي ، الجنس ، التخصص الزراعي ، عدد سنوات الخدمة الوظيفية ، عدد سنوات الخدمة الارشادية ، مصادر المعلومات المتعلقة بالإرشاد الزراعي ، الاتجاه نحو العمل الارشادي) .
- 4- تحديد العلاقة بين دور الموظفين الزراعيين بتنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية وجملة العوامل المستقلة.
- 5- التعرف على حجم المشكلات المتعلقة بتنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية من وجهة نظر الموظفين الزراعيين في محافظة كركوك .

الفرضيات البحثية:

تختبر الدراسة الحالية الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك والعمر .
- 2- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك والتحصيل الدراسي .
- 3- لا توجد علاقة ارتباطية معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك والجنس .

- 4- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك والتخصص الزراعي .
- 5- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك وعدد سنوات الخدمة الوظيفية .
- 6- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك وعدد سنوات الخدمة الإرشادية .
- 7- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك ومصادر المعلومات المتعلقة بالإرشاد الزراعي .
- 8- لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك والاتجاه نحو العمل الإرشادي .

التعريفات الإجرائية :

- 1- الدور: هو العمل الذي يؤديه الموظف الزراعي والممارسات في اداء عمله .
- 2- الموظفين الزراعيين: ونقصد بهم خريجي كليات الزراعة والمعاهد والاعداديات الزراعية العاملين في مديرية زراعة كركوك والشعب الزراعية التابعة لها .
- 3- الأنشطة الإرشادية: هي الطرائق الإرشادية التي يستخدمها الموظف الزراعي في توصيل الافكار والمستحدثات للزراع لغرض تبنيها .
- 4- مصادر المعلومات المتعلقة بالعمل الإرشادي: هي الجهات التي يحصل منها الموظف على معلوماته في مجال العمل الإرشادي .
- 5- استعداد نفسي لقبول العمل الإرشادي او اتجاه الموظف الزراعي سلباً او ايجابياً نحو العمل الإرشادي ومدى ميله وحبه للعمل الإرشادي .

مجتمع البحث وعينته :

شمل البحث الموظفين الزراعيين الحاصلين على شهادة في مجال الزراعة فقط (اعدادية زراعة، معهد زراعة، كلية زراعة، شهادة عليا) في مديرية زراعة كركوك والشعب الزراعية التابعة لها والبالغ عددهم (314)* موظفاً زراعياً وبعد استبعاد بعض المناطق التابعة للمحافظة بسبب الظروف الامنية اصبح مجتمع البحث (242) موظفاً زراعياً وبعد استبعاد عينة الاختبار الاولي والبالغة (30) موظفاً التي تم اختيارها من بعض الشعب الزراعية التابعة لمديرية زراعة كركوك ، اصبحت عينة البحث النهائي تشمل (112) حيث اخذت عينة بنسبة (50%) من الموظفين الزراعيين وتمت عملية استبيانهم ودراسة نتائجهم جميعاً كما موضح في جدول (1) .

جدول (1) : يوضح توزيع المبحوثين على مديرية زراعة محافظة كركوك والشعب الزراعية التابعة لها

ت	الشعب الزراعية	العدد الكلي للموظفين في الشعب الزراعية	عينة الاختبار الاولى	اعداد الموظفين بعد استبعاد عينة الاختبار الاولى	حجم العينة
1	مديرية الزراعة في كركوك	134	6	128	64
2	المركز الارشادي	18	8	10	5
3	التون كويري	14	-	14	7
4	تازة	12	-	12	6
5	داقوق	14	4	10	5
6	سرگران	8	-	8	4
7	شوان	8	2	6	3
8	ليلان	12	4	8	4
9	يايجي	10	4	6	3
10	قرة هنجير	12	2	10	5
	المجموع	242	30	212	106

أداة البحث :

تم تصميم استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث لكونها ملائمة لمنهجية البحث المتبعة ، اذ يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق تتصف بالموضوعية ويمكن من خلالها تحقيق اهداف البحث (ملحم ، 2000 : 317) . ويتكون الاستبيان من مجموعة من الاسئلة ترسل بواسطة البريد او تسلم باليد الى الاشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم دون مساعدة الباحث (الشريف ، 1996 : 123) . وتكونت استمارة الاستبيان من ثلاثة اجزاء .

الجزء الاول

تضمن بيانات تتعلق ببعض المتغيرات الشخصية والوظيفية عن الموظفين الزراعيين اذ تم قياسها كما يلي :

- 1- العمر: تم قياس هذا المتغير بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات.
- 2- التحصيل الدراسي: تم قياس هذا المتغير وفق المستويات التالية (اعدادية زراعة ، معهد زراعة ، كلية زراعة ، دبلوم زراعة ، ماجستير زراعة ، دكتوراه زراعة) وخصصت لها الاوزان التالية (1،2،3،4،5،6) على التوالي .
- 3- الجنس: تم قياس هذا المتغير وفق التصنيفات التالية (ذكر ، انثى) وخصصت لها الاوزان التالية (1،2) على التوالي .
- 4- التخصص الزراعي: تم قياس هذا المتغير وفق المستويات التالية (غير ارشاد زراعي ، ارشاد زراعي) وخصصت لها الاوزان التالية (1،2) على التوالي .
- 5- عدد سنوات الخدمة الوظيفية: تم حسابها بعدد سنوات الخدمة التي قضاها المبحوث في الوظيفة لحين وقت جمع البيانات.
- 6- عدد سنوات الخدمة الارشادية: تم حسابها بعدد السنوات التي امضاها المبحوث في الارشاد لحين وقت جمع البيانات
- 7- مصادر المعلومات المتعلقة بالإرشاد الزراعي: تم قياس هذا المتغير من خلال عدد من المصادر التي يحصل منها المبحوث على المعلومات المتعلقة بالإرشاد الزراعي وكانت بدائل الاستجابة (غالباً ، احياناً ، لا حصل)، وخصصت لها الاوزان التالية (3 ، 2 ، 1) على التوالي ويكون حاصل جمع الدرجات ممثلاً لهذا المتغير .

8- الاتجاه نحو العمل الإرشادي: تم قياس هذا المتغير من خلال (14) عبارة وكانت بدائل الاستجابة (موافق، محايد، غير موافق)، وخصصت لها الأوزان التالية (3، 2، 1) على التوالي، وبذلك تتراوح القيم التي يمكن أن يحصل عليها كل مبحوث (14) كحد أدنى إلى (42) قيمة رقمية كحد أعلى، ويكون حاصل جمع الدرجات ممثل للاتجاه نحو العمل الإرشادي.

الجزء الثاني :

تضمن هذا الجزء اعداد مقياس استخدم لقياس العامل التابع (دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية)، ولغرض اعداد المقياس اجري الاتي:

1- مراجعة مصادر سابقة تخص الأنشطة الإرشادية الزراعية.

2- لغرض اعداد المقياس تم الاطلاع على الاوليات والمصادر السابقة التي تخص الأنشطة الإرشادية الزراعية بصيغته الاولى تكون من (54) عبارة، وضعت خمسة بدائل (لدي دور كبير جداً، لدي دور كبير، لدي دور متوسط، لدي دور بسيط، ليس لدي دور) وخصصت لها الأوزان التالية (5،4،3،2،1) على التوالي، ثم عرضت الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين في كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية وفي كلية الزراعة قسم الإرشاد الزراعي وبعد الاخذ بملاحظاتهم تم حذف بعض الفقرات وإعادة صياغة وترتيب بعض منها .

الجزء الثالث:

صدق الاستبيان :

يعد الصدق من اهم الخصائص القياسية التي ينبغي ان تتوافر في المقاييس النفسية (Eble،1972: 435).

ثبات الاستبيان وصلاحيته :

يعني الاستقرار بمعنى انه لو كررت عملية القياس لظاهرة معينة لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار كما انه يعني الموضوعية (عبد الحفيظ وباهي، 2000: 178). وأن ثبات المقياس يشير الى تحرره من الخطأ غير المنتظم (Allen 1988، : 58)، ولإيجاد ثبات (دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك) تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) موظفاً من خارج عينة البحث، وتم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لإيجاد الثبات من خلال ايجاد العلاقة بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية للمقياس (باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومن ثم التعديل بمعادلة سبيرمان براون) اذ بلغ معامل ثبات مقياس دور الموظفين الزراعيين (0.75) اما الصلاحية فقد استخرجت بجذر معامل الثبات وكانت (0.86).

النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول : التعرف على دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك بشكل عام .
اظهرت النتائج ان اعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثين (222) درجة، وادنى قيمة (54) درجة وبمتوسط مقداره (165.6) قيمة رقمية ، وتم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات لمستوى الدور، كما موضح في جدول (2).

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لفئات مستوى دورهم في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك .

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الدور
107 - 54	23	% 21.8	78
165 - 108	34	% 41.5	145.5
223 - 166	39	% 36.7	190.2
المجموع	106	% 100	

يتبين من جدول (2): ان نسبة (21.8 %) من المبحوثين يقعون ضمن مستوى الدور المنخفض وبمتوسط مقداره (78) قيمة رقمية، وان (41.5 %) كان متوسط دورهم في مجال تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية (145.5) قيمة رقمية، وان (36.7%) كان متوسط دورهم ضمن الفئة العالية والبالغ (190.2) قيمة رقمية.

يتضح من ذلك ان غالبية المبحوثين كان دورهم في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية يميل الى الارتفاع، وان فئتا الدور المتوسطة والعالية شكلتا نسبة (78.2 %) من المجموع الكلي للمبحوثين، وربما يرجع السبب في ذلك الى اهتمام المبحوثين بالأنشطة الإرشادية الزراعية ومتابعة كل ما هو جديد ، ويخص الأنشطة الإرشادية .

الهدف الثاني:

تحديد علاقة الارتباط بين الدور الوظيفي وكل من المتغيرات المستقلة الآتية:

1. الجنس

اوضحت نتائج البحث ان عدد الذكور بلغ (73) مبحوثاً بنسبة (68.6 %) وبمتوسط دور (50.6) وبلغ عدد الاناث (33) بنسبة (31.4 %) بمتوسط دور (52.7)، كما في جدول (3).

جدول (3): يوضح توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الجنس.

الفئة	العدد	النسبة المئوية	متوسط الدور	قيمة Rs	المعنوية
ذكر	73	% 86.6	50.6	0.001	غير معنوي
انثى	33	% 31.4	52.7		
المجموع	106	% 100			

ولتحديد علاقة الارتباط بين دور الموظفين الزراعيين والجنس استخدم معامل الارتباط الرتبي لسبيرمان يتضح من جدول (3) ان قيمة معامل الارتباط بلغت (0.001) وهي غير معنوية وهذا يدل على عدم وجود علاقة ارتباط وبذلك تقبل الفرضية الاحصائية، التي تؤكد على عدم وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين، ولم يظهر هناك اختلاف كبير بين الجنسين في متوسط الدور ويمكن تفسير النتيجة الى عدم اهتمام المبحوثين من كلا الجنسين للقيام بدورهم في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية وان دورهم لا يتغير بتغير الجنس.

2. التخصص

تبين ان عدد الموظفين الزراعيين المتخصصين في الارشاد الزراعي بلغ (26) مبحوثاً، بنسبة (24.5 %) وبمتوسط قدره (53.6) اما عدد المبحوثين غير الارشاديين فقد بلغ (80) موظفاً بنسبة (75.5 %) وبمتوسط قدره (48.7). كما في جدول (4).

جدول (4): يبين توزيع المبحوثين وفقاً لفئات التخصص.

المعنوية	قيمة Rs	متوسط الدور	النسبة المئوية	العدد	الفئات
0.01	0.30	53.6	% 24.5	26	ارشاد زراعي
		48.7	% 75.5	80	غير ارشاد
			% 100	106	المجموع

ولتحديد علاقة الارتباط بين دور الموظفين الزراعيين والتخصص، استخدم معامل الارتباط الرتبى لسبيرمان، يتضح من جدول (4) ان قيمة معامل الارتباط (0.30) وهي معنوية على مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية وبذلك نرفض فرضية البحث، اي انه يوجد علاقة ارتباط معنوية وفقاً للتخصص ويمكن تفسير النتيجة الى انه كلما كان التخصص ارشاد زراعي زاد من مشاركة الموظف في الأنشطة الارشادية المختلفة وبالتالي البحث عن كل ما يخص هذه الأنشطة وتهيئة الظروف المناسبة للقيام بالأنشطة الارشادية على اتم وجه وبالتالي يؤدي ذلك الى زيادة دور الموظف في القيام بالأنشطة الارشادية الزراعية .

3. الاتجاه نحو الارشاد الزراعي :

تبين ان فئة الاتجاه السلبي نحو الارشاد الزراعي (14 - 22) بلغ عدد المبحوثين فيها (14) موظفاً يمثلون (13.3%) ويمتوسط مقداره (35.2) في حين بلغ عدد المبحوثين في الفئة الثانية المحايدة (23 - 31) (60) مبحوثاً يمثلون نسبة (56.5%) ويمتوسط مقداره (40.4) ، اما فئة الاتجاه الإيجابي (32 - 40) بلغ عدد المبحوثين فيها (32) مبحوثاً يمثلون نسبة (30.2%) ويمتوسط مقداره (50.1)، كما في جدول (5).

جدول (5) : يبين توزيع المبحوثين وفقاً لفئات الاتجاه نحو الارشاد الزراعي .

المعنوية	قيمة R	متوسط الدور	النسبة المئوية	العدد	الفئة
0.01	0.64	35.2	% 13.3	14	14 - 22
		40.4	% 56.5	60	23 - 31
		50.1	% 30.2	32	32 - 40
			% 100	106	المجموع

ولتحديد علاقة الارتباط بين دور الموظفين الزراعيين والاتجاه نحو الارشاد الزراعي استخدم معامل الارتباط بيرسون ، كما موضح في جدول (5) : ان قيمة معامل الارتباط (0.64) هي معنوية على مستوى (0.01) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية ، وبذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية البديلة ، اي انه يوجد علاقة ارتباط معنوية وفقاً لاختلاف الاتجاه نحو الارشاد الزراعي ، وقد يعزى سبب ذلك الى ان الاتجاه الإيجابي سيتبعه بلا شك البحث عن المعارف والمعلومات والخبرات المفيدة في مجال تنفيذ الأنشطة الارشادية اضافة الى انهم اكثر حبا ورغبة لعملهم من غيرهم مما يجعلهم يتسابقون باستمرار للحصول على ما يستجد من معلومات وتقنيات تتعلق بالأنشطة الارشادية الزراعية ، بينما ذوي الاتجاه السلبي لا يكونوا بنفس هذا المستوى من العمل والاندفاع .

الهدف الثالث:

التعرف على حجم المشكلات المتعلقة في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية من وجهة نظر الموظفين الزراعيين العاملين في مديرية زراعة كركوك.

بينت نتائج الدراسة ان المبحوثين الزراعيين في محافظة كركوك تواجههم العديد من المشكلات في تنفيذ الأنشطة الارشادية الزراعية، وقد تم ترتيبها حسب أهميتها بالنسبة للمبحوثين، حسبما هو موضح في الجدول (6) .

الجدول (6): يوضح ترتيب مشكلات المبحوثين في محافظة كركوك حسب اهميتها

الترتبة	النسبة المئوية	التكرار	المشكلات
1	84	90	عدم وجود وسائط نقل لنقل المتدربين
2	77	82	الظروف الامنية غير مناسبة للقيام بالانشطة الارشادية على اتم وجه .
3	70	75	قلة الحوافز المعنوية والمالية الممنوحة للعاملين في الارشاد .
4	66	71	ضمن المشاركة في التخطيط لأغلب الانشطة الارشادية في المحافظة من قبل تدريسي الجامعة .
5.5	62	66	عدم وجود الوسائل الايضاحية المناسبة .
5.5	62	66	عدم حضور المتدربين بالوقت المحدد .
7	54	58	عدم تقبل نسبة من الزراع للأفكار والاساليب الحديثة في الزراعة .
8.5	50	53	عدم توفر المكان المناسب لاستخدام بعض الوسائل الارشادية في عملية نشر التقانات الزراعية .
8.5	50	53	قلة اعداد المرشدين الزراعيين خاصة في المواقع التنفيذية على مستوى القرى والزراع .
10	40	43	غياب الثقة بين الزراع والمرشدين الزراعيين .
11	34	73	افتقار الجهاز الارشادي للعاملين المتخصصين في الجوانب الزراعية الفنية .

تبين من جدول (14): ترتيب مشكلات المبحوثين في تنفيذ الأنشطة الإرشادية الزراعية في محافظة كركوك وفقاً للنسبة المئوية، وقد تبين ان المشكلة التي جاءت بالمرتبة الاولى هي (عدم وجود وسائط نقل لنقل المتدربين)، حيث كانت النسبة المئوية لها (90 %) وقد يرجع السبب في ذلك الى افتقار الدوائر الزراعية الى وسائط النقل لنقل المبحوثين عند مشاركتهم في دورات تدريبية وعدم امتلاك مجموعة من المبحوثين لوسائط نقل مما يؤدي الى عدم حضورهم للمشاركة في الأنشطة الإرشادية الزراعية المنفذة من قبل مديرية الزراعة و الشعب التابعة لها. في حين جاءت بالمرتبة الاخيرة مشكلة (افتقار الجهاز الارشادي للعاملين المتخصصين في الجوانب الزراعية الفنية) إذ كانت النسبة المئوية لها (34 %) وقد يرجع السبب في ذلك الى قدرة أغلب الموظفين الزراعيين على مواجهة هذه المشكلة او عدم افتقار عدد من المناطق إلى المتخصصين في الجوانب الزراعية الفنية بكثرة مما يساعدهم على مواجهة هذه المشكلة. وترتبت بقية المشاكل بينهما، مما يدل على وجود مشاكل واقعية فعلية على الرغم من تكرارها بنسب متفاوتة مما يتطلب معالجتها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة تمكنت الباحثة استنتاج ما يأتي:

- 1- اوضحت نتائج الدراسة ان دور الموظفين الزراعيين متوسط بشكل عام، اذ ان غالبية المبحوثين كانوا يقعون ضمن فئة الدور المتوسط ، اذ ان (78.2%) من المبحوثين كان دورهم متوسط يميل الى الارتفاع ، نستنتج من ذلك ان توزيع الادوار ضمن تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية ربما غير مدروس بشكل علمي صحيح .
- 2- اوضحت النتائج بأن هناك علاقة ارتباط معنوية بين دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية وكل من المتغيرات الاتية : (الجنس، التخصص، الاتجاه نحو الارشاد الزراعي)، نستنتج من ذلك ان دور الموظفين يزداد بزيادة تلك العوامل حيث تزداد خبرة الموظف ومهاراته وبالتالي يزداد دوره في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية .

- 3- اوضحت النتائج بأن هناك علاقة ارتباط ظاهرية غير معنوية بين دور الموظفين الزراعيين والجنس ، نستنتج من ذلك ان الدور لا يتأثر بالجنس سواء كان ذكر ام انثى فالاثنين يقومون بدورهم في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية .
- 4- اوضحت النتائج بوجود مشكلة كبيرة تواجه الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية في محافظة كركوك وهي مشكلة (عدم وجود وسائل نقل لنقل المتدربين) نستنتج من ذلك ان هذه المشكلة من المشاكل المهمة والتي تعيق الموظفين اثناء قيامهم بتنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية ، كما بينت النتائج ان بقية المشاكل الاخرى وعددها (10) مشاكل هي مشاكل ذات حجم كبير ولها تأثيرها الكبير على دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية .
- 5- اظهرت النتائج ان مشكلة (افتقار الجهاز الارشادي للعاملين المتخصصين في الجوانب الزراعية الفنية) قد احتلت المرتبة الاخيرة ، نستنتج من ذلك ان جميع هذه المشاكل مهمة وذات حجم يستدعي الوقوف عنده ووضع الحلول الناجعة لمعالجته .

التوصيات :

- 1- بما ان غالبية الباحثين يقعون ضمن فئة الدور المتوسط توصي الباحثة بضرورة توزيع الادوار حسب التخصصات العلمية ذات العلاقة بدور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية .
- 2- ايفاد الموظفين الزراعيين الى خارج القطر لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لعملهم .
- 3- مواجهة المشاكل التي تواجه الموظفين الزراعيين عند تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية وايجاد الحلول المناسبة لها .
- 4- ضرورة القيام بدورات تدريبية لمعالجة نواحي الضعف الموجودة لدى الموظفين الزراعيين في مجال الانشطة الارشادية الزراعية .
- 5- اجراء دراسة على مستوى الماجستير او الدكتوراه تتناول دور الموظفين الزراعيين في تنفيذ الانشطة الارشادية الزراعية على مستوى القطر .

المصادر :

- دهب ، وحيد الطوخي ابراهيم خليل ، (1998)، دراسة تقييمية لأداء المرشدين الزراعيين المحليين لبعض الطرائق الارشادية بمحافظة المنوفية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة الازهر .
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد ومصطفى حسين باهي ، (2000) ، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، ط1، دار الكتاب للطباعة والنشر .
- عمر، احمد محمد، (1992)، الارشاد الزراعي المعاصر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة .
- ملحم، سامي محمد، (2000)، مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس ، ط1، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع.
- الريماوي ، احمد شكري ، (1998) ، دراسة تحليلية للعوامل الدافعة والمؤثرة على الرضا الوظيفي للعاملين في الارشاد الزراعي العام في الاردن ، مجلة دراسات العلوم الزراعية ، (مجلد 25) ، عدد (2) ، الاردن .
- السامرائي ، عبدالله احمد وعدنان حسين الجادري ، (1990) ، علم الارشاد الزراعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل ، العراق .
- السعدي، بيان عبد الرضا ، (2006) ، بناء انموذج لتدريب المرشدين الزراعيين في العراق ، اطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة بغداد .
- الشبراوي، عبد العزيز ، (1987) ، دراسة مقارنة لأثر بعض الطرق الارشادية المستخدمة في جمهورية مصر العربية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

- الشريف، عبدالله محمد ، (1996)، مناهج البحث العلمي دليل الطالب في كتابة الابحاث والرسائل العلمية ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر ، الاسكندرية .
- الطائي، حسين خضير ، (2008) ، تحسين نظام نشر التقنيات الزراعية في العراق ، مجلة حوار الفكر ، العدد (7) .
- العناد، مجذاب بدر ، (1984)، المدخل الى الادارة المزرعية ، مطبعة جامعة البصرة ، العراق .
- الليلة، زكي حسن وآخرون ،(1983) ، مصادر مستويات الرضا وعدم الرضا الوظيفي للمرشدين الزراعيين في شمال العراق ، المجلة العراقية للعلوم الزراعية زانكو ، مجلد (1) ، عدد(2) ، العراق .
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية،(2000) ، دراسة كفاءة انظمة الارشاد الزراعي في الوطن العربي ، الخرطوم ، السودان .
- Allen. L.R. (1988). Physiological testing and assessment, boston, allyn, Cambridge, Harvard university .
- Ebel , R.L. , (1972) . Essential of education measurement, New Terse, prentice hall, Inc .